

## جامعة القديس يوسف تحتفل بمئوية كلية الحقوق وجائزة "بيروت أم الشرائع" إحياء لقيم القانون



هوفلان... وكلية الحقوق في الجامعة اليسوعية.

للجمهورية الخامسة، العالم الفرنسي في القانون الدولي الخاص هنري باتيفول، العميد بول روبييه صاحب الكتاب الشهير المتعلق بتنازع القوانين في الزمان والكتاب المتصل بفلسفة القانون الذي يحمل عنوان "النظرية العامة للقانون: تاريخ المدارس القانونية وفلسفة القيم الاجتماعية" والكتاب الذي يحمل عنوان "الحقوق الذاتية والاوزاع القانونية"، العالم القانوني في العالم العربي عبد الرزاق السنهوري، والعالم اللبناني في الفقه اميل تيان. وبصورة استثنائية ايضاً وللمناسبة سيقام تسليم الجائزة الى الجامعة التي كان ينتمي اليها المذكورون اعلاه وفقاً للآتي: شهادة موقعة من اكااديمية العلوم الاخلاقية والسياسية في باريس في فرنسا ومن جامعة القديس يوسف ومن كلية الحقوق والعلوم السياسية في بيروت ترمز الى تسليم الجائزة، "بيروت أم الشرائع العالمية"، مبلغ مليون دولار اميركي موزع على 100 طالب يفيدون من منحة مقدارها 10 الاف دولار اميركي لكل طالب وفقاً للآتي: اطلاق اسم كل من الشخصيات القانونية المذكورة اسماؤهم اعلاه على دفعة من 20 طالبا يفيدون من منحة مقدارها 10 الاف دولار لكل طالب. اذ يعطى اسم "جان كاربونييه" لدفعة من 20 طالبا واسم "هنري باتيفول" لدفعة اخرى واسم بول روبييه لدفعة ثالثة واسم "عبد الرزاق السنهوري" لدفعة رابعة واسم "اميل تيان" لدفعة خامسة.

وبفضل هذه المدرسة اعطيت لبيروت تسمية "بيروت أم الشرائع" وتهدف جائزة "بيروت أم الشرائع" الى سد فراغ غير مبرر. فهناك جائزة نوبل للاقتصاد، والكيمياء، والفيزياء، والطب، من دون ان تكون هناك جائزة موازية للحقوق. فارتأت الجامعة ان تكون لعلم القانون جائزة مرموقة، على قدم المساواة مع سائر العلوم التي خصصت لها جائزة من هذا النوع. بالاضافة الى تلاقي الجائزة مع رسالة لبنان في ان يكون جسراً بين الشرق والغرب ومنارة بلدان الشرق الاوسط. وقد حددت قيمة الجائزة موقتا بمبلغ مليون دولار اميركي. وتمنح كل سنتين لصاحب انتاج قانوني يتضمن مجموعة من المؤلفات والدراسات والبحوث. ولكي يكون للجائزة بعد دولي، يفترض في الفائزين بها ان تكون لإنتاجهم شمولية تتجاوز حدود وطنهم ولتفتح الاصلية. ولا تخضع الجائزة لشرط ان يكون الإنتاج مكتوباً بلغة معينة، اذ يمكن ان تمنح لإنتاج قانوني مكتوب بالعربية او الفرنسية او الانكليزية او بأي لغة اخرى. وبصورة استثنائية، ولمناسبة اليوبيل المئوي لتأسيس كلية الحقوق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف جرى الاتفاق مع الاكاديمية الفرنسية للعلوم الاخلاقية والسياسية في باريس على منح الجائزة بالتساوي للإثار القانونية الصادرة عن: العالم الفرنسي في القانون المدني جان كاربونييه الذي كان المشرع الأول

تحتفل جامعة القديس يوسف السادسة مساء اليوم، في رعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وحضوره بمئوية كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة (1913-2013)، بالتعاون مع اكااديمية العلوم الاخلاقية والسياسية - فرنسا، واكاديمية بيروت أم الشرائع وجامعة جان مولان ليون 3. وهي الكلية التي رافقت تاريخ لبنان وخزجت العدد الأكبر من القانونيين، ومنهم من تولى رئاسة الجمهورية وتسلم وزارة العدل في لبنان الى مسؤوليات كبرى اخرى. وتسلم خلال الاحتفال جائزة "بيروت أم الشرائع" التي كان قرر مجلس جامعة القديس يوسف في اطار جلسته المنعقدة في 16 حزيران 2012 انشاء "اكاديمية بيروت أم الشرائع" وهدفها القيام بأعمال البحث العلمي على الصعيد الدولي في مجال الحقوق والعلوم القانونية ونشر الدراسات المتعلقة بهما واتشاء جائزة عالمية تسمى جائزة بيروت أم الشرائع Berytus legum nutrix. وتسعى الجامعة الى احياء تقاليد مدرسة الحقوق الرومانية - البيزنطية الشهيرة التي انشئت في بيروت عام 231 واحتلت المرتبة الاولى في تعليم الحقوق. وساهمت في نشر القانون في العالم الروماني - البيزنطي، وكانت من اشهر مدارس الحقوق في الشرق، ومهد تحديث القانون الروماني التقليدي الذي انبثقت منه المدونات التي تحمل اسم الامبراطور جوستينيانوس.